



في رحاب سلسلة: «ذخائر الحرمين الشريفين» (٥)

محمد حسين الواعظ

٩ - ١٠. أعلام المجاورين بمكة المعظمة، تأليف: الشيخ حسين الوائقي، الناشر: مؤلف الكتاب، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٧هـ، ١٠٥٦ص، مجلّدان.

وهو الكتاب التاسع والعاشر من سلسلة ذخائر الحرمين الشريفين، وُضع هذا الكتاب لتراجم الأعلام الذين جاؤوا مكة المعظمة برهةً من الزمن من طلاب العلم والفضيلة ورواد الحقيقة، وهم في الأعم الأغلب ممن وردوا من سائر البلدان وليسوا من سكانها الأصليين، وقد هاجروا إلى الحرم الإلهي الآمن من بلدان نائية كسمنان، وجيلان، وإستراآباد،

ومازندران، وخراسان، واصفهان، وشيراز من البلدان الإيرانية، وغيرها من البلدان كجبل عامل ومدن العراق والهند والبحرين الكبرى و...، اتخذوا من البيت العتيق ملجأً وملاذاً للعلم والعبادة، فهم بين أستاذٍ وتلميذٍ، ومجيزٍ ومجازٍ، ومعلمٍ ومتعلمٍ، ومؤلفٍ وناسخٍ.

لماذا الهجرة إلى مكة المعظمة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه في المقام: ما هو السبب الباعث في نفوس هؤلاء العلماء كي يتجشّموا عناء الغربة والسفر، و يحطّوا الرحال بفناء البيت العتيق الذي من دخله كان آمناً؟

ويرى الشيخ الواثقى أنّ السبب الرئيس في ذلك:

أولاً: نفس البلدة، فهي حرم الله الآمن، والعاصمة الأولى للإسلام، وقد كانت محطاً لرحال الأنبياء والأولياء والصالحين، فالأجواء الروحانية وشذا النسيم الإلهي الذي يعبق بتلك البلدة وآثارها ومواقفها هي المشجّع الأكبر في المهاجرة إليها والمقام فيها. ثانياً: ملائمة الأوضاع السياسية والاجتماعية آنذاك، فقد كانت مكة المعظمة تحت حكم السادة الشرفاء الحسينيين (وهم من ذرية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام) وإن كانت تحت سيطرة العثمانيين، لكن العلاقات الودية الحميمة كانت جارية بين أشرف مكة والسلاطين الصفوية في إيران من جهة، ومع الحكّام القطب شاهية في الهند من جهة أخرى. ولتفصيل ذلك راجع كتاب «المكاتبات المكية» للشيخ الواثقى ليتّضح لك ما ذكرناه جلياً.

نبذة عن الكتاب:

يتكفل الكتاب بتراجم الأعلام الذين جاؤوا مكة المعظمة من علماء المذهب الإمامي من القرن الرابع إلى القرن الرابع عشر، على ترتيب الحروف، وبذلك يكون الكتاب مرآة صافية لمعرفة تاريخ الحوزة الشيعية في مكة المكرمة، ومن وردها وجاورها من العلماء والفضلاء من الشيعة النبلاء؛ وهو موضوع لم نعهد من تطرّق إليه بالبحث والدراسة

والتحقيق، وبذلك يكون الكتاب هو الرائد في بابهِ، والأول في مجاله. ويفتح على الباحثين والمحققين فسحة واسعة من شؤون البحث والدراسة التي أُغفلت ولم تطرق بعد.

يشتمل الكتاب على ٣٢٧ ترجمة من أعلام المذهب الإمامي الذين جاؤوا مكة المعظّمة وأغلبهم من رجال القرن العاشر والحادي عشر الهجريين، وقد كان للمحدثين الإستراتيجيين دور كبير في تنشيط الحوزة العلمية بمكة المكرمة، وتربية الطلاب والمُحَصِّلِينَ على الفقه الإمامي وحديثه.

لكن عموماً يعرض الكتاب تاريخ الحوزة العلمية في مكة، ورجالها ورواد العلم فيها من القرن الرابع إلى القرن الرابع عشر، ويقف القارئ الكريم في طيات الكتاب على العلاقات الودية بين أبناء المذاهب الإسلامية.

ومما يلفت النظر في هذا الكتاب كثرة الإجازات المكيّة، وكثرة تداول كتب الحديث واستنساخها بظلّ عناية الرحمان، و مجاورة بيته دار الأمان.

ومن محاسن الكتاب ممّا يجعله في الفرائد العوالي كونه رصيناً بحيث لم تتسرّب فيه الأخطاء المطبعية، وقلّما نجد كتاباً في العصر الراهن لا يخلو من هذه المشكلة، وهو ما يشكو منه المؤلّفون والقراء.

وأضف إلى ذلك: الدقّة في رفق المعلومات، فيسعى المؤلّف أن يكون دقيقاً مضبوطاً أميناً في إعطاء المعلومات للقارئ الكريم، ولا يفادي الكيفية على حساب الكميّة، بل على العكس تلاحظ محاولة المؤلّف في تصحيح الأخطاء التي تراكت في كتب التراجم والرجال والبليوغرافيا والفهارس.

قائمة أسماء المترجمين:

وليكون القارئ على بينة تامة من أمر الكتاب، نضع قائمة أسماء المترجمين فيه، ومنهم من لم ترد ترجمته في مصنّفات أخرى.

حرف الألف

١ - إبراهيم المكي الشيرازي

- ٢ - إبراهيم النجفي
- ٣ - إبراهيم بن أحمد خواندي الحسيني السمناني
- ٤ - السيّد ظهير الدّين الميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني
- ٥ - السيّد إبراهيم بن سلمان الموسوي الحسيني
- ٦ - السيّد إبراهيم [...] بن صالح بن علي الحسيني المكيّ
- ٧ - إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني
- ٨ - إبراهيم بن عليّ بن عبد الله الأحسائي
- ٩ - إبراهيم بيك ابن الحاج محمّد شفيع التبريزي
- ١٠ - أبو تراب المكيّ
- ١١ - أبو الحسن الشريف الفتوني العاملي النباطي
- ١٢ - أبو الحسن بن إبراهيم العبّاسي العلوي
- ١٣ - أبو الحسن بن القاسم
- ١٤ - السيّد الميرزا أبو المعالي الحسيني
- ١٥ - أحسن بن محمّد المكيّ = قاضي أحسن = قاضي منجم
- ١٦ - أحمد الشهيدي الشامي
- ١٧ - أحمد ابن قاضي أحسن المكيّ
- ١٨ - أحمد بن حسن بن عليّ بن عمران الجنبيي البحراني
- ١٩ - أحمد بن الحسن بن محمود الأطراوي
- ٢٠ - أحمد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي
- ٢١ - أحمد بن رمضان بن عليّ بن أحمد بن مسعود الأحسائي اليزدي
- ٢٢ - أحمد بن عبد السلام البحراني
- ٢٣ - السيّد أحمد ابن السيّد عبد القادر الرفاعي المكيّ
- ٢٤ - أحمد بن عليّ الشيرازي المكيّ

- ٢٥ - أحمد ابن الملاّ عليّ ابن الملاّ قاسم بن نعمة الله شهاب الدّين الشيرازي المكيّ
٢٦ - أحمد بن فتح الله التميمي
٢٧ - أحمد بن محمّد المازندراني
٢٨ - أحمد بن محمّد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي المكيّ
٢٩ - أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان الشيباني الكوفي، أبو غالب الزراري
٣٠ - أحمد بن محمّد عليّ الجوهري المكيّ
٣١ - نظام الدّين أحمد بن محمّد معصوم الشيرازي المكيّ الحيدرآبادي
آثاره العلميّة
بعض الكتب التي ألّفت أو نُسخت باسم السيّد أحمد
أُتمّوج من خطّ السيّد أحمد
إجازة السيّد أحمد
مرثية في وفاته
٣٢ - أحمد بن محمّد مهدي الشريف الخاتون آبادي الإصفهاني
٣٣ - أحمد بن ناصر [ناصر]
٣٤ - إسماعيل بن شهيد أوغلي
٣٥ - إسماعيل بن عبّاس المكيّ الإصفهاني
٣٦ - إسماعيل بن فيّاض عذاقة النجفي
٣٧ - إسماعيل بن محمّد كاظم الحسيني المكيّ
حرف الباء
٣٨ - باقر ابن الملاّ حسين الجوهري
٣٩ - السيّد بدر الدّين بن أحمد بن إدريس الحسيني العاملي الأنصاري
حرف الجيم
٤٠ - جعفر بن كمال الدّين بن محمّد البحراني

من إجازاته

مهاجرة الشيخ جعفر إلى حيدرآباد

- ٤١ - جعفر عليّ المتخلّص بـ (فصيح) ابن الميرزا هادي اللكهنوي
٤٢ - جعفر ابن الحاجّ الميرزا محمّد النطنزي
٤٣ - مير جلال الدّين المازندراني
٤٤ - جمال الدّين بن محمّد عليّ بن أحمد طريح المسلمي النجفي
٤٥ - السيّد جمال الدّين ابن السيّد نور الدّين العاملي المكيّ

حرف الحاء

- ٤٦ - حامد بن محمّد الإسترآبادي الجرجاني
٤٧ - حبيب الزنجاني
٤٨ - حبيب الله بن شكر الله بن هبة الله بن عطاء الله الشيرازي
٤٩ - السيّد مير حسن
٥٠ - السيّد حسن الجزائري
٥١ - حسن بن أحمد بن علي بن هارون
٥٢ - حسن بن الحسين الحسيني المازندراني
٥٣ - حسن بن عبد الكريم بن حسن الكركزي البحراني
٥٤ - حسن بن عليّ الإسترآبادي الحسيني
٥٥ - حسن ابن الحاج عليّ آل حلاوة القاقعاني
٥٦ - حسن عليّ الأردبيلي
٥٧ - حسن عليّ الإسترآبادي
٥٨ - حسن بن عليّ العمادي
٥٩ - السيّد حسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن شذقم المدني
٦٠ - الحسن بن القاسم الشيرازي المكيّ

- ٦١ - حسن بن محمد الحسيني
٦٢ - شاه حسن بن محمد اليزدي
٦٣ - القاضي حسن الفصيح المنجم ابن القاضي محمد بن القاضي أحسن
٦٤ - حسن بن محمد عليّ
٦٥ - حسن عليّ بن عبد الله بن نور الله المكيّ السمناي
٦٦ - بهاء الدين حسين
٦٧ - القاضي الأمير حسين الإصفهاني
٦٨ - حسين التقيّ
٦٩ - نصير الدين حسين الدشتكي الشيرازي
علاقته بالأسرة الصفويّة الحاكمة في إيران
أنموذج من خطّه وتوقيعه
تلامذته و الراوون عنه
المراسلات الخمس بينه و محمد بن بن حسن دراز المكيّ
٧٠ - كمال الدين حسين العاملي
٧١ - حسين بن حسن العاملي المشغري
٧٢ - حسين بن شمس الدين الحلّي المؤذّن
٧٣ - حسين بن عبد السيّد بن خليفة بن منصور بن أحمد الجزائري
٧٤ - حسين بن عبد الله بن إبراهيم بن سليم الستري المركوباني البحراني
٧٥ - حسين بن عليّ العاملي
٧٦ - القاضي حسين بن علي المكيّ
٧٧ - حسين بن عيسى
٧٨ - الحسين بن محمد الريحاني (خ ل: الزنجاني)
٧٩ - شمس الدين حسين بن محمد الشيرازي المكيّ

آثاره

أولاده

٨٠ - حسين بن شاه محمد المكي

٨١ - حسين بن محمد علي الإسترآبادي

٨٢ - حسين بن محمد علي النيشابوري المكي

إجازاته

آثاره

٨٣ - حسين بن محمد بن علي بن أحمد الحسيني الأحسائي

٨٤ - حسين بن يعقوب المازندراني

٨٥ - حمزة بن علي - أو: عبد الملك - بن مالك البيهقي الطوسي

٨٦ - حيدر بن [...] الشيخ علي الحافظ الأبرقوهي

٨٧ - السيد حيدر بن علي بن نجم الدين الموسوي العاملي السكيكي

٨٨ - حيدر بن محمود الحسيني اللنكري

٨٩ - السيد حيدر ابن السيد نور الدين العاملي الموسوي المكي

٩٠ - درويش حيدر الكشميري

حرف الخاء

٩١ - خليل بن غازي القزويني

حرف الدال

٩٢ - داود بن عمر البصير الأنطاكي

حرف الذال

٩٣ - ذبيح الله

حرف الراء

٩٤ - رحمة الله القاري الجيلاني الحيدرآبادي

٩٥ - السيّد رضي الدّين بن محمّد بن عليّ بن حيدر الموسوي العاملي المكيّ

عقبه

مؤلّفاته

تكملة

ما نُسب إلى السيّد رضي الدّين وليس له

الإجازات الحديثيّة منه و له

حرف الزاي

٩٦ - زين الدّين بن عليّ العاملي الشهير بالشهيد الثاني

٩٧ - زين الدّين بن محمّد بن حسن بن الشهيد الثاني

٩٨ - زين العابدين بن محمّد باقر ابن الملاّ شمساً

٩٩ - السيّد زين العابدين بن السيّد نور الدّين العاملي الموسوي المكيّ

١٠٠ - السيّد زين العابدين بن نور الدّين بن مراد بن عليّ الحسيني الكاشاني المكيّ

١٠١ - زين العابدين بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد العاملي

١٠٢ - السيّد زين العابدين بن هاشم الحسيني

حرف السين

١٠٣ - سعدي الطارمي

١٠٤ - سلطان بن طاهر

١٠٥ - سلطان محمّد الكاتب الإصفهاني

١٠٦ - سليم بن عبد الله المغربي

١٠٧ - السيّد سليمان الكلّيل صرّمي الشيرازي

١٠٨ - سيف الدّين بن خميس بن سيف الدّين بن وليّ الدّين المالكي النجفي

حرف الشين

١٠٩ - شاهرضا

١١٠ - شجاع الدّين الحسيني الإصفهاني

١١١ - شرف الدّين المكيّ

١١٢ - شرف الدّين بن محمّد حسين الشيرازي

١١٣ - السيّد شمس الدّين بن محمّد الحسيني الأحسائي المدني

حرف الصاد

١١٤ - صاحب عليّ بن سلطان عليّ الإسترآبادي

١١٥ - صالح بن سليمان العاملي

١١٦ - صالح بن عبد الكريم البحراني

١١٧ - صالح بن محمّد الكربلائي

١١٨ - السيّد صالح بن محمّد [...] زين العابدين ابن عليّ نور الدّين العامليّ المكيّ

١١٩ - صالح بن ناصر اليميني المكيّ الإمامي

١٢٠ - شيخ صنعان

حرف الطاء

١٢١ - طائف

حرف العين

١٢٢ - عبّاس بن الحسن البلاغي النجفي

١٢٣ - السيّد عبّاس ابن السيّد عليّ ابن السيّد نور الدّين العامليّ المكيّ

١٢٤ - عبد الأوّل بن إبراهيم الجيلاني

١٢٥ - عبد الحبير بن محمّد مفيد الرازي الطهراني

١٢٦ - عبد الرحيم بن محمّد عليّ الكاشاني

١٢٧ - عبد العزيز

١٢٨ - عبد العليّ بن محمّد الماسولجي الجيلاني الرشتي

١٢٩ - عبد عليّ بن محمّد

- ١٣٠ - عبد عليّ بن محمّد بن عزّ الدين العالمي
١٣١ - عبد العليّ بن محمّد أمين الطبسي
١٣٢ - عبد عليّ بن ناصر بن رحمة الحويزي
١٣٣ - عبد الغفور بن مسعود الشجاعي الطالقاني
١٣٤ - السيّد عبد القادر الرفاعي الحسيني الحسيني
١٣٥ - عبد القادر بن عبد الغني المازندراني
١٣٦ - عبد القادر بن محمّد شريف بن الحسن القرشي المكي
١٣٧ - عبد الكريم بن إسماعيل الحسيني المازندراني
١٣٨ - عبد الله، أبو عبّاس
١٣٩ - عبد الله بن أحمد الأنصاري
١٤٠ - عبد الله بن كمال الدين حسين الطبيب الحكيم
١٤١ - عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني
١٤٢ - عبد الله بن حسيني
١٤٣ - عبد الله بن الشيخ عليّ الأسدي
١٤٤ - عبد الله بن عليّ بن أحمد بن عامر الطائي
١٤٥ - عبد الله بن عليّ بن جعفر المكي
١٤٦ - عبد الله بن قاسم الغطاوي
١٤٧ - عبد الله ابن الأمير غياث الدين محمّد الشوشتري
١٤٨ - عبد الله بن موسى بن عمّار [...] بدران الأحسائي
١٤٩ - عبد المجيد بن مظفر بن الحسن بن محمّد مخزوم الكوري البحراني
١٥٠ - السيّد عبد المطلب بن محمود الموسوي الحسيني
١٥١ - السيّد عبد الهادي بن قطب الدين محمّد الحسيني الشوشتري
١٥٢ - عبد الوهاب المتشيعّ جديد الإيمان

- ١٥٣ - السيّد علي الحسيني
١٥٤ - السيّد علي الحسيني حيدر الملك الشيرازي التاجر الكبير
١٥٥ - علي الحسيني المكيّ ابن السيّد إبراهيم الإسترآبادي
١٥٦ - معين الدّين عليّ الكرمانى
١٥٧ - السيّد علي بن أحمد بن محمّد معصوم الشيرازي، صاحب سلافة العصر
من إجازاته العلميّة
آثاره العلميّة
فوائد
زوائد
مكتبته
مصادر ترجمته
مكتوبه إلى العلامة محمّد باقر المجلسي
مكتوبه إلى الشيخ جعفر الكمره إي قاضي القضاة
موقوفات آل معصوم في الحجاز
قبر السيّد علي خان المدني
١٥٨ - السيّد شرف الدّين عليّ بن حجّة الله الحسيني الشولستاني النجفي
١٥٩ - عليّ بن حسن بن عبد الله بن الحسن الماحوزي البحراني
١٦٠ - السيّد علي بن حيدر بن نور الدّين العاملي المكيّ
١٦١ - علي بن سليمان العاملي
١٦٢ - الملاّ عليّ بن الملاّ قاسم بن نعمة الله الشيرازي المكيّ
١٦٣ - علي بن محمّد الحيدري المكيّ
١٦٤ - علي بن محمّد الشولستاني الفهليائي
١٦٥ - علي الكبير بن محمّد بن حسن بن الشهيد الثاني

- ١٦٦ - خواجه علي بن محمد هاشم المشهدي
١٦٧ - السيّد علي بن نور الدين المكي الموسوي العاملي
١٦٨ - علي أكبر بن رمضان الفراهاني
١٦٩ - علي رضا بن آقاجاني
١٧٠ - علي رضا بن سليمان الطالقاني
١٧١ - عليّ نقي بن محمد باقر التبريزي
١٧٢ - عماد بن هلال الخفاجي
١٧٣ - عمّار البحراني
١٧٤ - عيسى الدزماري
١٧٥ - عيسى بن زين العابدين بن المازندراني

حرف الفاء

- ١٧٦ - السيّد فخر الدين الحسيني المكي
١٧٧ - فخر الدين بن محمد عليّ الطريحي
١٧٨ - السيّد فضل الله بن محبّ الله دستغيب الشيرازي

حرف القاف

- ١٧٩ - قاسم بن حسين بن عليّ كليدار النجفي
١٨٠ - قاسم بن محمد الخادم الخالقي الكاشي
١٨١ - قريش بن هاشم الحسيني

حرف الكاف والكاف الفارسي

- ١٨٢ - كرم الله ابن السيّد عطاء الموسوي الجزائري
١٨٣ - كنج عليّ الشيرازي

حرف الميم

- ١٨٤ - السيّد محسن بن محمد المشهدي

- ١٨٥ - شمس الدّين محمّد الجيلاني، الشهير بملاّ شمس
١٨٦ - الشيخ محمّد الخراساني
١٨٧ - محمّد الخراساني
١٨٨ - شمس الدّين محمّد الشيرازي
١٨٩ - الشيخ الدكتور محمّد الصادقي الطهراني القمي
١٩٠ - محمّد القولي
١٩١ - محمّد الكاشاني
١٩٢ - محمّد المازندراني
١٩٣ - تقي الدّين محمّد المكيّ الجيلاني
١٩٤ - محمّد المكيّ الإصفهاني الشاعر الفارسي
١٩٥ - محمّد الموسوي
١٩٦ - الشيخ محمّد بن أحمد، حكيم الملك
١٩٧ - ناصر الدّين محمّد الشهير بـ(نصراً) ابن أحمد التّوني الخراساني
١٩٨ - محمّد بن أحمد بن إسماعيل الجبيلي الجبل عاملي
١٩٩ - محمّد بن أحمد بن نعمة الله [...] بن خاتون العاملي المكيّ
من شعره
آثاره العلميّة
إجازاته وتلامذته ومن يروي عنه
مراثيه
٢٠٠ - محمّد بن أحمد بن محسن الحسيني الحسيني الموسوي الإسترآبادي
٢٠١ - محمّد بن أمير شرف الدّين الحسن بن كمال الدّين باقر الحسيني الشيرازي
٢٠٢ - محمّد بن الحسن بن سالم بن علي، أبو مجلي الخطّي المكيّ
٢٠٣ - السيّد محمّد بن حسن بن شدقم الحسيني المدني

إجازة الشيخ حسن العاملي للسيد محمد الشدقي
٢٠٤ - محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني

تلامذته والراوون عنه ونصوص إجازته

آثاره العلمية الباقية

من شعره

٢٠٥ - السيد محمد بن حسين الحسيني

٢٠٦ - السيد محمد بن حسين الشهير بمير حسيني السمناني

تتمة حرف الميم

٢٠٧ - محمد بن شمس الدين حسين بن محمد الشيرازي المكي

٢٠٨ - محمد بن حسين بن يحيى بن حنظلة الأحسائي

٢٠٩ - أشرف محمد بن شهاب الجوذري

٢١٠ - صدر الدين محمد بن عبد الرشيد الفسائي

٢١١ - محمد بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي

٢١٢ - شمس الدين محمد ابن الحاج علي

٢١٣ - محمد بن علي الاشبحود (الأشحوري خ ل) العاملي

٢١٤ - محمد بن علي أكبر الحسيني المشهدي

٢١٥ - محمد بن علي الحسائي

٢١٦ - محمد بن علي الجيلاني

٢١٧ - الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الإسترآبادي

الكلام حول سيادته

مؤلفاته

تلامذته وإجازاته والراوون عنه

تاريخ وفاته

٢١٨ - السيّد محمّد بن عليّ بن حيدر العاملي السُّكَيْكِي الموسوي المكيّ

نسبه

كلام السيّد عبّاس المكيّ حول نسبه و نسب السيّد محمّد

تاريخ ولادته ووفاته

مكان ولادته

أسفاره إلى البلاد

ما قيل في حقّه

عقبه

مؤلّقاته

تكملة

ما نُسب إليه من الكتب و ليس له

خمس رسائل إلى السيّد محمّد

الإجازات العلميّة له و منه

السيّد محمّد وابنه رضي الدّين كانا من المراجع في الفتوى

٢١٩ - محمّد بن عليّ بن صالح البحراني

٢٢٠ - السيّد محمّد بن عليّ بن محمّد الحسيني الجرجاني

٢٢١ - محمّد بن عليّ بن محمّد المكيّ

٢٢٢ - محمّد بن عليّ بن محمود الشامي العاملي

٢٢٣ - محمّد بن غياث الدّين الشيرازي الطبيب

٢٢٤ - محمّد بن القاسم الجيلاني الإسترآبادي، الملقّب بالفقيه

٢٢٥ - محمّد بن محمّد الجزائري الأبريسيّ الأسدي

٢٢٦ - بهاء الدّين محمّد بن محمّد القاري

٢٢٧ - محمّد [...] محمّد المغربي المكيّ

- ٢٢٨ - محمد بن محمد الهروي
٢٢٩ - علاء الدين محمد بن محمد [...] ملك يحيى حسين القائي
٢٣٠ - عز الدين محمد ابن نظام الدين محمود الأنصاري الإسترآبادي
٢٣١ - محمد بن مؤمن بن شاه حسين
٢٣٢ - محمد المكي بن ولي
٢٣٣ - السيد محمد إبراهيم الرضوي
٢٣٤ - محمد إبراهيم بن مصطفى القاري التبريزي
٢٣٥ - محمد أمين اليزدي
٢٣٦ - محمد أمين بن سلطان محمود الطبسي
٢٣٧ - محمد أمين بن محمد شريف الإسترآبادي المجرجاني

مشايخه

تلاميذه ومن يروي عنه

تتمّة في ذكر تلاميذه

مؤلفاته

ملاحظة

تاريخ وفاته

٢٣٨ - محمد أمين بن محمد مؤمن المشهدي النيشابوري

٢٣٩ - محمد أمين بن ميرزا جان القمي النجفي

٢٤٠ - محمد باقر التبريزي

٢٤١ - محمد باقر الشريف الإصفهاني المكي

٢٤٢ - السيد محمد باقر بن أحمد الموسوي الإسترآبادي

آثاره المكيّة

تنبيه

لطيفة

٢٤٣ - محمد باقر بن الحسين

٢٤٤ - محمد باقر ابن الحاج حسين النيشابوري الطائفي المكي

مشايخه

إجازاته للآخرين

آثاره وتملكاته على الكتب

٢٤٥ - محمد باقر بن الحاج خلف بيك الدزماري

٢٤٦ - محمد باقر بن علي التستري النجفي

٢٤٧ - محمد باقر بن محمد رضا عبد العظيمي الطهراني

٢٤٨ - محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري

٢٤٩ - محمد تقي بن إبراهيم سرخاب المازندراني

٢٥٠ - محمد تقي بن الحسين الحسيني الكاشاني

٢٥١ - محمد تقي ابن الفاضل الهندي محمد بن الحسن

٢٥٢ - محمد تقي بن محمد حسين

٢٥٣ - محمد جعفر بن محمد باقر بن الحاج حسين النيشابوري المكي

٢٥٤ - محمد جواد ابن الحاج عبد الرضا بن عواد البغدادي

٢٥٥ - محمد حسن ابن الشيخ محمد جعفر الطائفي

٢٥٦ - محمد حسين الأبرقوهي

٢٥٧ - محمد حسين الشيرازي

٢٥٨ - السيد محمد حسين المشهور بالحسيني ابن إسماعيل، أبو تراب

٢٥٩ - محمد حسين المكي

٢٦٠ - محمد رحيم بن محمد قاسم الإصفهاني

٢٦١ - محمد رشيد بن محمد حكيم الحسيني

- ٢٦٢ - محمد رضا بن شكر الله الدرّماري
٢٦٣ - محمد رضا بن كلب عليّ الكاظمي الأسدي
٢٦٤ - السيّد محمد زمان بن إسماعيل الحسيني الأعرجي السمناني
٢٦٥ - محمد سعيد بن محمد صالح الكاشاني
٢٦٦ - محمد سلمان بن شيخ شاه الشريف الصفوي الأردبيلي
٢٦٧ - محمد شريف بن الشيخ حسن الحلّي
٢٦٨ - محمد شريف بن نجم الدين بن محمد
٢٦٩ - محمد شفيع التبريزي
٢٧٠ - محمد شفيع بن محمد عليّ الإسترآبادي
٢٧١ - محمد صادق بن محمد معصوم المشهدي الخلخالي
٢٧٢ - محمد صادق بن محمد يوسف القزويني
٢٧٣ - محمد صالح المشهدي
٢٧٤ - محمد طاهر بن عليّ بن أسد الله بن حسين من نسل أبي ذرّ الغفاري
٢٧٥ - محمد عليّ الشيرازي
٢٧٦ - محمد عليّ الكربلائي
٢٧٧ - محمد عليّ بن أبي طالب الزاهدي، الشهير بالشيخ عليّ الحزين
٢٧٨ - محمد عليّ بن قاضي أحسن المكيّ
٢٧٩ - محمد عليّ بن أحمد الإسترآبادي
٢٨٠ - محمد عليّ بن أحمد بن عليّ العاملي المكيّ
٢٨١ - محمد عليّ ابن الشيخ جعفر عليّ المتخلّص به (فصيح) الهندي
٢٨٢ - محمد عليّ بن زين العابدين الإيراني الكرمانى الرفسنجاني
٢٨٣ - محمد عليّ بن عاشور
٢٨٤ - السيّد محمد عليّ بن السيّد محمد الطباطبائي المكيّ

- ٢٨٥ - محمد عليّ بن محمد تقي بن شاه محمد الشيرازي
٢٨٦ - محمد عليّ بن محمد صالح بن عليّ بن محمد الشيرازي الشيباني المكيّ
٢٨٧ - محمد عليّ بن مهر عليّ الجزّي البرخواري الإصفهاني
٢٨٨ - آقا محمد عليّ الكرمانشاهي ابن الوحيد البهبهاني
٢٨٩ - السيّد محمد عليّ بن مير وليّ الحسيني الموسوي الإصفهاني
٢٩٠ - محمد قاسم بن محمد رضا، المشهور بـ مايلي
٢٩١ - محمد محسن بن إسماعيل الإصفهاني
٢٩٢ - محمد محسن بن عبد الرشيد بن نور الدّين حكيم المكيّ من آل طيب
٢٩٣ - محمد محسن بن محمد مؤمن الإسترآبادي الجرجاني
٢٩٤ - السيّد محمد معصوم بن أحمد بن إبراهيم الحسيني الدشتكي الشيرازي
٢٩٥ - محمد هادي بن الملاّ شمس الشيرازي
٢٩٦ - محمد هادي بن ميرزا عرب بن محمد رضا الشيرازي
٢٩٧ - السيّد محمد مهدي الطباطبائي النجفي الشهير ببحر العلوم
٢٩٨ - السيّد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الإسترآبادي

أولاده

مشايخه

الراوون عنه وإجازته لهم

آثاره

تنبيهات

- ٢٩٩ - السيّد محمد يحيى ابن نظام الدّين أحمد الحسيني الدشتكي الشيرازي
٣٠٠ - محمود بن عليّ الشولستاني
٣٠١ - محمود بن محمد بن عليّ بن حمزة اللاهيجاني الجيلاني
٣٠٢ - محمود بن محمد عليّ زربوا المازندراني المكيّ

- ٣٠٣ - محمود بن محمد نصير الخادم
٣٠٤ - مرشد بن إبراهيم المكي
٣٠٥ - مسعود بن أبي إبراهيم الموسوي الشيرازي
٣٠٦ - السيد مصطفى بن علي بن نور الدين العاملي المكي
٣٠٧ - مصطفى بن محمد إبراهيم القاري التبريزي
٣٠٨ - معصوم الجيلاني
٣٠٩ - معصوم بيك التبريزي
٣١٠ - السيد مهدي ابن الحاج السيد إبراهيم التاجر الكاشاني
٣١١ - مهدي بن شمس الدين الكاظمي الشيرازي
٣١٢ - مهدي بن نعمة الله بن جمال الدين الحسيني
٣١٣ - موسى بن يوسف نصر الله المازندراني
٣١٤ - مؤمن بن حيدر بن إبراهيم بن مرشد المكي
٣١٥ - ميرزا جان الكشميري

حرف التون

- ٣١٦ - السيد ناصر بن مساعد بن خليفة بن عبد الله الحسيني
٣١٧ - نجم الدين بن عبد العلي
٣١٨ - السيد نصر الله بن حسين الحسيني الفائزي الحائري السفير الشهيد
٣١٩ - نظر علي بن سلطان محمود الكلپايگاني
٣٢٠ - السيد نور الدين بن عبد الصمد الموسوي البحراني
٣٢١ - السيد نور الدين [...] بن أبي الحسن العاملي الموسوي المكي
بدء حضوره في مكة
تلاميذه والراوون عنه وإجازاته لهم
أولاده

تأليفاته

تكملة

من شعره

مقامة أدبية من منشآته

٣٢٢ - نوروز عليّ بن المولى رضيّ الدين محمّد التبريزي

حرف الهاء

٣٢٣ - السيّد هاشم بن الحسين الحسيني

حرف الواو

٣٢٤ - وجيه الدين بن إسماعيل [...] ابن يعقوب المعلم المكيّ

حرف الياء

٣٢٥ - السيّد يحيى ابن السيّد الشهيد محمّد مؤمن الحسيني

٣٢٦ - يوسف بن أحمد بن خاتون

٣٢٧ - يوسف بن حماد الحسيني

الوثيقة الوقفية للقرى التي وقعت بحوالي شيراز الموقوفة على مكّة والمدينة

حول الكتاب:

أولاً: يشتمل الكتاب على ٣٢٧ ترجمة من الأعلام الذين جاؤوا مكّة المعظمة، وألقوا عصا الترحال بفناء البيت العتيق من علماء الشيعة الإمامية متّخذين من البلد الحرام ملجأ للعلم والعبادة.

إنّ مؤلفات الشيخ الوثاقي عُرفت برصانة الأسلوب، وقوّة السبك، ودقّة المحتوى،

وبكارة الموضوع، و أناقة الطرح، ولكن كتابه هذا يعدّ بألف كتاب، ويحقّ فيه قول الشاعر:
هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهاباً لكان البائع المغبوناً

ثانياً: لقد جمع شتات هذه التراجم من المخطوطات، بعد أن لم يكتفِ بما ورد في المصادر والدراسات، وقد راجع في تأليف كتابه هذا ألف مخطوطة، سبرها سبر المنقب المسبار، وانتقى منها اللآلي الأبرار، فقد راجع مكتبات عديدة في شتّى البلدان، ولم يدع فهرساً إلاّ نظره وتأمل فيه، هذا سوى المكتبات التي راجعها فلم يظفر بشيء، والمخطوطات التي تأملها فلم يعثر على شيء. فلو نظر الباحث المنصف ليرى جهداً جهيداً يعجز عنه عصبه أولي بأسٍ شديد، وقد بذل المؤلف قصارى جهوده في هذا الكتاب، ويحقّ له أن يتمثّل بقول الشاعر:

تري الناس دهنًا في قوارير صافياً	ولم تدر مايجري على رأس سمسّم؟
----------------------------------	-------------------------------

ثالثاً: ازدان الكتاب بتصاوير ونماذج من المخطوطات من إجازة، أو استنساخ، أو تملّك، أو إهداء، أو وقف، أو مذكرة وما شابهها، بخطوط أصحابها ممّا أضفى على الكتاب حلّة قشبية وزاد في رونقها، وجمالها وأناقته، وهي ١٥٠ تصوير مخطوط.

رابعاً: تخلّل التراجم عشرة إيضاحات، وهي مهمّة للغاية، لأنها تصحّح عدّة من الأخطاء والهفوات التي وقع فيها أصحاب التراجم والرجال، وإليك فهرسها:
١. جعفر بن أحمد بن الحسن المكيّ، الصواب: جعفر بن أحمد مكّي بن الحسن، وليس الرجل مكياً.

٢. الشيخ حسن المشغري، الذي ذكر له الشيخ آقا بزرك ترجمة مسهبة (طبقات القرن ١١، ص ١٤٩)، هو الشيخ حسين بن حسن المشغري وليس شخصيتين.

٣. الشيخ حسين بن حسن الظهيري العينائي من مشايخ الحرّ ليس مكياً، ولم يحضر عند الأمين الأسترآبادي كما توهمه صاحب «رياض العلماء» في كتابه (٢ : ٤٤) وغيره.

٤. الشيخ ربيع السنباطي وليس النباطي، وهو من رجال الجمهور في مكّة، والذي رثاه الشيخ حسن الشامي ليس هو صاحب «المعالم».

٥. أبو الحسن بن عبدالله الشيرازي، ليس من تلامذة الميرزا محمد الإسترآبادي.
٦. الشيخ محمد بن علي بن حيدر المقرئ الكاشاني، غير السيد محمد بن علي بن حيدر السُّكَيْكِي العاملي المكي.
٧. نفس التنبيه والإيضاح الثالث.
٨. وجود ناسخين باسم محمد أمين بن محمد علي الإسترآبادي، وهما غير المحدث المشهور.
٩. الشيخ محمد بن عبد الحي الشريف الشهير بنصير الدين الإمامي لم يسكن مكّة المكرمة، كما في بعض كتب التراجم.
١٠. محمد علي بن محمد باقر مكي خطأ، والصواب (مُكَبَّر) بدل: (مكي). وتلك عشرة كاملة.
- خامساً: يعثر القارئ الكريم على تصحيح عدّة من الأخطاء والهفوات التي وردت في كتب التراجم والرجال وفهارس المخطوطات وغيرها من المصادر في طيّات هذا الكتاب، والشيخ الوثاقي قد صحح عشرات بل مئات الأخطاء التي عثر عليها تارة بتصريح الخطأ وأخرى بدون تصريح، ولو كان غيره لطبّل وزمّر عند كلّ خطأ يقف عنده، وليس ذلك من شيمته، وقد أعلن المؤلف في المقدمة أن القارئ إذا وقف على تفاوت بين ما ورد في هذا الكتاب وسائر المصادر - خاصة فهارس المخطوطات - فليعلم أن المؤلف قد راجع المخطوطات أو مصوّراتها، ولم يشر إلى الخطأ.
- وإليك جملة من الأخطاء التي صحّحها المؤلف في كتابه:
١. الخطأ في موسوعة الطبقات للشيخ آقا بزرك (صفحات: ٢٣٣، ٥٢٢، ٦٧٩، ٦٩٠، ٧٥٩).
٢. الخطأ في «أعيان الشيعة» للسيد الأمين (صفحة: ٣٣٣) مثلاً.
٣. خطأ المفهرس (صفحات: ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٩، ٣٩٢، ٢١، ٥٩، ١٠٧، ٦١٠، ١٤٤، ٦٩٦).

سادساً: من مميزات هذا الكتاب أن المؤلف لم يكتف بفهارس المخطوطات على إجماعها واشتمالها على الأخطاء، بل راجع المخطوطة نفسها ولاحظها، وقد أشار إلى ملاحظة المخطوط في عدّة من المواضع منها (صفحات: ١٣٠، ١٣٨ و ٢٢٥).

١. مخطوطة المكتبة الوطنية، بلدة رشت برقم: ٧٣٢.

٢. مخطوطة جامعة طهران برقم: ٥٦١٣.

٣. مخطوطة مكتبة مجلس الشورى: برقم ٤٢٦٠.

٤. مخطوطة جامعة إيران برقم: ٧٩١٠.

٥. مخطوطة المكتبة الرضوية برقم: ٣٩٦١٦.

وقلّمنا نجد في الدراسات المعاصرة الرجوع إلى المخطوط، والباحثون في الأغلب يعتمدون المطبوع المغلوط.

سابعاً: لقد راجع المؤلف مخطوطات كثيرة بغية الوصول إلى نكتة جديدة، أو معلومة حديثة، وقد سافر في طلب المصوّرات وملاحظة المخطوطات أسفاراً عديدة إلى بلدان نائية، قد ذكر بعض أسفاره في هذا الكتاب لاحظ مثلاً:

- السفر إلى جرجان (ص ٨٢٠).

- السفر إلى قزوین (ص ٥٦٦).

- السفر إلى کرمانشاه (ص ١٣٢-١٣٣ من أعلام المدينة المنورة).

وقد سافر المؤلف إلى بلدان كثيرة لقراءة المخطوطات، من المدن الإيرانية نحو طهران (كثيراً)، مشهد الإمام الرضا عليه السلام (كثيراً)، تبريز ورشت وکرمانشاه وجرجان وقزوین وشيراز وکربلاء والکاظمین، سوى مکه المعظمة والمدينة المنورة.

ثامناً: يعثر القارئ الكريم على كم هائل من مخطوطات تراث أعلامنا في مکه المعظمة، ويجد في هذا الكتاب التعريف بها وبنسخها وأماكن وجودها، وإليك نماذج من ذلك:

- المؤلفات الكلامية للشيخ شجاع الدين الإصفهاني (ص ٢٩٤).

- مؤلفات الملا شمس الجيلاني (ص ٤١٨).
- «الأربعون حديثاً» للقاضي أحسن المكيّ (ص ٤١).
- مجموعة الشيخ محمد باقر المكيّ (ص ٦٥٢).
- «الأربعون حديثاً» للأمير محمد زمان (ص ٦٧٨).
- مجاميع الشيخ محمد باقر التستري (ص ٦٥٨).
- مؤلفات آل أبي مجلي الخطيين (ص ٤٣٩ و ٤٥٤).
- مصنفات السيد نور الدين بن عبد الصمد البحراني (ص ٧٧٥).
- مصنفات السيد نور الدين آل أبي الحسن العاملي (ص ٨١٥).
- تاسعاً: يلاحظ القارئ الكريم في طيّات الكتاب نماذج واضحة للعلاقات الودّية التي كانت بين علماء المذاهب الإسلامية في مكة المعظمة، ونحن نذكر نموذجين:
١. ألف القاضي أحسن بن محمد المكي تعريب «زيج ألغ بيك» بطلب من الإمامين محي الدين عبد القادر بن محمد الحسيني الطبري، وشهاب الدين أحمد بن أبي الفضل المكي، وهما من علماء أهل السنة في مكة المعظمة وسماه: «درر التتويج بتعريب مؤامرات الزيج».
 ٢. تزوّج المولى كنج علي الشيرازي ابنة المولى محمد بن صفى الدين الجيلاني، وأنشأ خطبة النكاح بينهما تاج الدين المالكي الأنصاري القاضي بمكة المعظمة، وهي خطبة أدبية جميلة.
- كلّ ذلك دلالة قويّة واضحة على التعايش السلمي بين أبناء المذاهب الإسلامية.
- عاشراً: و ممّا لفت نظري في التأمل في صفحات الكتاب وجود مخطوطات مكية كثيرة، وقد كانت هذه المخطوطات مصدراً لسائر النسخ، فقد استنسخ منها مخطوطات كثيرة.
- ومن الواضح المعلوم أنّ المخطوطات القديمة والمهمة يستنسخ منها، وتكون مصدراً لسائر النسخ، وأنّ أغلب النسخ المكيّة مهاجرة من سائر البلدان فلا توجد مكاتب شيعيّة في مكة المعظمة، ممّا يعني تناقل هذه المخطوطات وتناولها بين أيدي العلماء في سائر

البلدان،^١ وإليك نماذج من ذلك:

١. نسخ المولى محمد حسن بن عبد الرحيم النهاوندي كتاب «الرعاية» للشهيد الثاني عن نسخة مكّية، (لاحظ ص ٥٢٣).
٢. نسخ الناسخ نفسه كتاب «معارج الأصول»، للمحقق الحلبي عن نسخة مكّية أيضاً، (لاحظ ص ٥٢٢).
٣. نسخ السيد محمد موسى بن محمد عيسى الحسيني المرعشي نسخة من «الكافي» للكليبي، عن نسخة مكّية، (ص ٦١٥).
٤. نسخة من رسالة «الاعتقادات» للشيخ الصدوق، نسخت من نسخة مكّية كتبت على جبل أبي قبيس، (ص ٧٥٥).

رسالة السيد الإشكوري:

ولما نشر كتاب «أعلام المجاورين بمكة المعظمة»، بعث العلامة الجليل خير المخطوطات والفهرسة، الحاج السيد أحمد الحسيني الإشكوري (حفظه الله) رسالة إعجاب وإكبار إلى مؤلفه، ونصّه كالتالي:

فضيلة العلامة الشيخ حسين الوائقي دمت في خير وعافية
بعد السلام والتحية وتقديم أسنى التهاني بصدور كتابك «أعلام المجاورين بمكة المعظمة».

لقد أمضيتُ ساعات ممتعة جداً مع كتابك هذا الذي لا يثمن، فبهرتني صبرك في التتبع في مطاوي فهرس المخطوطات وكتب التراجم وغيرها، وجدُّك الذي لا يعرف الملل في استخراج المعلومات الدقيقة المتأبّية من مظانها، والمقارنة المتأكّدة بين النقول، وربّما نقد

١. خلافاً لمخطوطات البحرين (بما فيها القطيف و الأحساء) فإنّ الشواهد تدلّ على بقاء المخطوطات فيها ومكوّنها في مواطنها، وتفصيل الكلام موكول إلى بحث آخر، لعل الله يوفقني لإتمامه.

بعضها لمعرفة السقيم والصحيح منها.

يمتاز عملك بأنك سلكت مسلكاً لم يُسلك قبل، فعبدت الطريق لمن أراد أن يسير هذا المسير. هذه ميزة هي مفخرة لتاريخنا الذي يسعى مخالفوننا لطمس معالمها وإنساء ما لدينا من السوابق التاريخية والدينية في الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة. إن موسوعتك «ذخائر الحرمين الشريفين» فتحت أبواباً من المعارف التاريخية الميدانية كانت مغلقة علينا وعلى كل الباحثين، وهي - بحق - صفحة ناصعة وضياء تقابل مساعي مناوئي الشيعة في أرض الحجاز الذين جندوا طاقاتهم في محو كل أثر ثقافي وغيره لنا، كأثنا بمعزل عن بركات تلك البقعة الطاهرة الشريفة، وكأئهم هم وحدهم الذين أثروا الثقافة الإسلامية بها وأحيوا معالمها المندثرة. موسوعتك المباركة أظهرت جانباً لا يُستهان به من دورنا العلمي والتاريخي والجهود التي بذلها علماؤنا ورجالنا الأبرار في أرض التوحيد والنبوة.

هدفك مقدس، وخطوتك مباركة، ومسلكك مقدر، وعملك مشكور.
كان الله في عونك ولازلت مسدداً موقفاً.

أول ربيع الآخر ١٤٣٨هـ

أخوك الداعي لك

السيد أحمد الحسيني

ويشتمل الكتاب على تكملة وملحقين:

أما التكملة:

ففي جماعة نسبوا أنفسهم إلى مكة المعظمة، ولم يتبين حالهم ولم تتوفر معلومات عنهم.

و أما الملحقان:

فالأول: الإستدراك الثاني على الكتاب «التراث المكي» ويشتمل على: المؤلفات

والمستنسخات المكية، والتملكات في مكّة المعظمة، ومقابلة الكتب في مكّة المعظمة والمؤلفات والمستنسخات في طريق مكّة المعظمة.

والثاني: وثيقة القرى الموقوفة على مكّة المعظمة والمدينة المنورة، وهي التي وقعت بحوالي شيراز والواقف هو الأمير الكبير إمامقلي خان والي ولاية فارس وجنوب إيران من قبل السلطان عباس الصفوي وقد أنشأ الوثيقة العالم الجليل والفقيه النبيل السيد الماجد بن هاشم الأحسائي البحراني كان قاضياً بشيراز (ت ١٠٢٨هـ) وقد أوقف أربع قرى على مكة المعظمة و المدينة المنورة على التنصيف. وقد حققها الشيخ الوائقي على مخطوطتين تحتفظ بهما جامعة طهران.

